Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) ملحق العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

الاحتياجات الإرشادية والنفسية المعاصرة لطلبة المدارس في ظل المتغيرات الاجتماعية السريعة.

د. أسامة سالم احفيظ أوخيات
كلية الآداب \ الجميل – جامعة صبراته
osamah@uoz.edu.ly

Contemporary Guidance and Psychological Needs of School Students in Light of Rapid Social Changes

Dr. Osama Salem Hafeez Oukhiat
Faculty of Arts, Al-Jamil – Sabratha University

تاريخ الاستلام:2026/06/30 –تاريخ المراجعة:2026/07/18– تاريخ القبول: 2026/07/28– تاريخ للنشر : 8/8/ 2026

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة وحجم الاحتياجات الإرشـــادية (الأكاديمية والمهنية والتوجيهية) والاحتياجات النفســية (العاطفية والوجدانية والســلوكية) المعاصــرة لطلبة المدارس الثانوية في ظل المتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية الســريعة، إلى جانب الكشــف عن الفروق الإحصــائية في هذه الاحتياجات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث). ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراســة على المنهج الوصــفي التحليلي، وتم بناء مقياس خاص بالاحتياجات المعاصـــرة مكون من محورين وبواقع (10) عبارات مقننة، جرى تطبيقه بعد التحقق من صدقه وظاهريته وثباته (حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.86) على عينة عشوائية بسيطة ممثلة قوامها (100) طالب وطالبة من المدارس الثانوية الحكومية. وعولجت البيانات إحصـــائياً عبر الحزمة الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باســتخدام المتوســطات الحســابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T) للعينة الواحدة، واختبار (T) للمجموعات المستقلة.

أظهرت نتائج الفرض الأول والثاني وجود احتياجات إرشــادية وتربوية معاصــرة مرتفعة جداً بمتوســط حســابي بلغ (4.12 من أصل 5)، واحتياجات نفسية وانفعالية حادة بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مســتوى دلالة (0.01) وتتجاوز المتوســط الفرضــي للمقياس (3.00)، مما يعكس حجم الضــغوط وقلق المســتقبل والتشــتت المعرفي الذي يعانيه الطلبة في العصــر الراهن. كما كشــفت نتائج الفرض الثالث عن وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في إجمالي الاحتياجات الكلية تعزى لمتغير الجنس عند مســـتوى دلالة (0.001) وجاءت الفروق بالكامل لصــالح الطالبات (الإناث) بمتوســط حســابي (4.21) مقابل (3.85) للذكور، مما يؤكد ارتفاع الحســاسية الانفعالية وقدرة الإناث على الإفصــاح عن متطلبات الدعم النفســي. واختتمت الدراســة بتقديم توصــيات إجرائية أبرزها ضــرورة تحديث آليات الإرشــاد المعرفي السلوكي، وتفريد الخدمات التوجيهية القائمة على النوع الاجتماعي، وتفعيل منصات الدعم النفسي الرقمية والسرية بالمدارس.

الكلمات المفتاحية :الاحتياجات الإرشادية، الاحتياجات النفسية، طلبة المدارس، المتغيرات الاجتماعية السريعة، التحول الرقمي.

Abstract:

The current study aimed to identify the nature and extent of contemporary counseling needs (academic, vocational, and orientation) and psychological needs (emotional, affective, and behavioral) among high school students in light of rapid social and technological changes. It also sought to detect statistical differences in these needs based on the gender variable (male/female). To achieve these objectives, the study adopted the descriptive-analytical approach. A specialized scale for contemporary needs was developed, consisting of two axes with (10) standardized items. After verifying its face validity and reliability (Cronbach's alpha reached 0.86), the scale was administered to a representative simple random sample of (100) male and female students from public high schools. Data were statistically processed via the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) using arithmetic means, standard deviations, the One-Sample T-Test, and the Independent Samples T-Test.

The results of the first and second hypotheses revealed very high contemporary counseling and educational needs with an arithmetic mean of (4.12 out of 5), and acute psychological and emotional needs with an arithmetic mean of (3.98). These values were statistically significant at the (0.01) level, exceeding the scale's hypothetical mean of (3.00), which reflects the volume of stress, future anxiety, and cognitive distraction that students experience in the current era. Furthermore, the results of the third hypothesis indicated statistically significant differences in total needs due to the gender variable at a significance level of (0.001), with the differences strictly favoring female students who recorded a higher mean of (4.21) compared to (3.85) for males, confirming high emotional sensitivity and the ability of females to express psychological support requirements. The study concluded with several operational recommendations, most notably the need to update cognitive-behavioral counseling mechanisms, individualize guidance services based on gender, and activate digital, confidential psychological support platforms within schools.

Keywords: Counseling Needs, Psychological Needs, School Students, Rapid Social Changes, Digital Transformation.

مقدمة البحث

يشهد المجتمع العربي المعاصر حراكاً اجتماعياً ورقمياً متسارعاً أحدث طفرة في البنية الثقافية والقيمية، وأفرز أنماطاً مستحدثة من التحديات والضغوط التي تواجه فئة الناشئة، وخاصة طلبة المدارس الذين يمرون بمرحلة المراهقة الحرجة. إن التدفق المعرفي الرقمي الهائل، والاعتماد المطلق على بيئات التواصل الافتراضي وأنظمة الذكاء الاصطناعي، غيّرا من الملامح السيكولوجية والنمائية للطلبة؛ فلم تعد مشكلاتهم محصورة في صعوبات التحصيل الأكاديمي التقليدي أو التكيف المدرسي البسيط.

ويؤكد عطية (2024)أن التسارع التكنولوجي والاجتماعي يفرض ضغوطاً متزايدة تسهم في تشكيل قلق المستقبل والاضطرابات السلوكية المعاصرة لدى المراهقين، مما يحتم على المؤسسات التربوية تكييف أدواتها لمواجهة هذه الظواهر. إن الطالب في البيئة المدرسية الراهنة بات يعاني من مشتتات انتباه افتراضية متلاحقة، وضغوط قوية لمواكبة المعايير المادية والاجتماعية التي تبثها المنصات الرقمية، مما ينعكس سلباً على مفهوم الذات لديه وصورته الجسدية والاجتماعية.

وفي هذا السياق، تبرز الصحة النفسية والانفعالية للطلبة كأولوية قصوى؛ حيث تشير الرؤى التطويرية لـ **وزارة** التربية والتعليم (2026)إلى أن حماية ودعم الصحة النفسية والانفعالية للطلبة تتطلب بناء أطر تربوية متكاملة وقنوات إرشادية نوعية تواكب متطلبات العصر وتتعامل مع المتغيرات السلوكية الراهنة بمرونة. إن هذا التبدل السريع في طبيعة البيئة المحيطة بالطالب جعل من التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي مطالباً بالانتقال من الممارسات الروتينية إلى الإرشاد الاستباقي القائم على رصد الاحتياجات الفعلية المستحدثة للطلبة وتلبية متطلبات أمنهم النفسي، وتوفير استراتيجيات عملية لمواجهة القلق السيبراني وتشتت الانتباه، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لاستكشافه وتأصيله في الميدان التربوي.

مشكلة البحث

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في تصاعد الفجوة بين طبيعة الخدمات الإرشادية التقليدية المطبقة في كثير من المدارس، وبين نوعية الاحتياجات النفسية والتربوية المعقدة والمستحدثة التي يعيشها الطالب المعاصر بفعل الانفتاح الرقمي الشامل والتغير الاجتماعي السريع. لم يعد القلق المدرسي قلقاً عادياً، بل تحول في ظل الطفرة الرقمية إلى ما يسميه خبراء علم النفس بالإجهاد الانفعالي الرقمي وقلق المقارنات الاجتماعية الافتراضية.

وتوضح الأدبيات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (2025) أن حوسبة الأدوات والخدمات النفسية تهدف إلى تقليل المشكلات السلوكية للطلبة وتوفير رعاية استباقية تلائم خصائص جيل العصر الرقمي الذين يواجهون تحديات غير مألوفة للمنظومة الإرشادية السابقة. إن عدم وعي أو قصور آليات التوجيه المدرسي في التعامل مع أبعاد مثل "التنمر السيبراني"، "العزلة الافتراضية"، و"ضبابية المسارات المهنية" في سوق عمل مرن ومتغير يولد لدى الطلبة شعوراً بالاغتراب والتوتر المزمن، مما يؤثر طردياً على توافقهم النفسي والاجتماعي.

وتتأكد هذه المشكلة في ظل حاجة لجان الترقية العلمية إلى بحوث ميدانية تشخص واقع هذه الفئة بدقة وتضع تصورات عملية لعلاجها. وبناءً على ذلك، تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- **ما هي الاحتياجات الإرشادية والنفسية المعاصرة لطلبة المدارس في ظل المتغيرات الاجتماعية السريعة؟**

وينبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الاحتياجات الإرشادية والتربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس؟
2. ما مستوى الاحتياجات النفسية والانفعالية المعاصرة لدى الطلبة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم هذه الاحتياجات تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟

أهمية البحث

- **الأهمية النظرية :**إثراء الأدبيات التربوية والنفسية العربية بإطار نظري حديث يوضح أثر التحولات الاجتماعية والرقمية الراهنة على البناء النفسي والانفعالي لطلبة المدارس.
- **الأهمية التطبيقية :**تزويد المرشدين النفسيين في المدارس بمقياس علمي مقنن لتحديد فجوات الاحتياج الفعلي للطلبة، وصياغة توصيات عملية تسهم في تطوير الحقائب الإرشادية المعاصرة.

أهداف البحث

1. رصد مستوى الاحتياجات الإرشادية والتربوية الناشئة عن التحول التكنولوجي والقيمي المعاصر.
2. الكشف عن طبيعة وحجم الاحتياجات النفسية والانفعالية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.
3. الكشف عن الفروق الإحصائية في الاحتياجات النفسية والتربوية تبعاً لمتغير الجنس.

فروض البحث

1. توجد احتياجات إرشادية وتربوية معاصرة مرتفعة ودالة إحصائياً لدى طلبة المدارس (أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس).
2. توجد احتياجات نفسية وانفعالية معاصرة مرتفعة ودالة إحصائياً لدى طلبة المدارس (أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس)
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجمالي الاحتياجات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية :**قياس الاحتياجات الإرشادية (الرقمية والمهنية) والاحتياجات النفسية (الانفعالية)
- **الحدود البشرية:** طلبة المدارس الثانوية
- **الحدود المكانية:** مدرسة الشهيد زايد- مدرسة الأمل الثانوية
- **الحدود الزمنية :**2026/2025م.

مصطلحات البحث

1- **الاحتياجات الإرشادية والنفسية المعاصرة :**يعرفها المليجي هي مجموعة المتطلبات النفسية، التوجيهية، والرقمية التي تفرضها ظروف العصر الراهن، ويشعر الطالب بنقصها ويحتاج لتدخل المرشد النفسي لمساعدته في تحقيق الاستقرار العاطفي والتوافق السلوكي(المليجي: 2024).
2- **المتغيرات الاجتماعية السريعة**: يعرفها عطية هي التحولات المتلاحقة في نمط العلاقات، القيم، والاتصال البشري المباشر الناتجة عن الهيمنة الرقمية والبيئات الافتراضية، والتي أفرزت تحديات مستحدثة للتنشئة التربوية والنفسية(عطية: 2024).

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: المتغيرات الاجتماعية والتحول الرقمي

يناقش الفكر التربوي والنفسي المعاصر طبيعة العلاقة الديناميكية بين التغير الاجتماعي والبناء النفسي للمراهقين. إن سرعة التحولات التي طرأت على المجتمعات العربية بفعل الانفتاح الرقمي وتداخل شبكات التواصل والذكاء الاصطناعي أدت إلى إعادة تشكيل البيئة النفسية للطالب. لم يعد الطالب يتلقى قيمه وتوجيهاته من الأسرة والمدرسة فحسب، بل أصبح الفضاء الافتراضي شريكاً أساسياً وموجهاً سلوكياً له. هذا الانفتاح، رغم إيجابياته المعرفية، ولّد تحديات سلوكية معقدة كالتنمر الرقمي وضغوط التكيف المهني، مما فرض على المنظومة الإرشادية ضرورة التحديث المستمر لمواكبة هذه المتغيرات المتسارعة.

طبيعة التحولات الاجتماعية الرقمية المعاصرة

أحدثت الطفرة التكنولوجية والتحول الرقمي المتسارع تبدلاً جذرياً في بنيان المجتمعات العربية المعاصرة؛ إذ لم يعد تأثير التقنية محصوراً في الأدوات المادية أو تيسير المعاملات الروتينية، بل امتد بعمق ليعيد صياغة النسق الاجتماعي والثقافي والقيمي للأفراد.

ويؤكد عطية (2024)أن هذا التسارع التكنولوجي يفرض ضغوطاً متزايدة ومتلاحقة على البيئتين الأسرية والمدرسية، مما أسهم في تراجع أنماط الاتصال البشري المباشر، وتغيير شكل العلاقات الإنسانية التقليدية، مفسحاً المجال لبروز ممارسات واضطرابات سلوكية مستحدثة تتطلب من المنظومة التربوية أدوات رعاية نفسية مرنة واستباقية لمواجهتها وتوجيهها.

مظاهر وتحديات الهيمنة الرقمية على بيئة المراهقين

إن العيش في ظل فضاءات افتراضية مفتوحة، واعتماد الناشئة الكلي على شبكات التواصل وأنظمة الذكاء الاصطناعي، أفرز ما يُعرف بـــ "المجتمع الرقمي الموازي"؛ هذا المجتمع بات يستحوذ على وعي ووقت المراهقين بشكل مطلق.

ويشير المليجي (2024)إلى أن هذا الانفتاح الافتراضي غير الموجه أفرز تحديات بالغة الخطورة على مستوى التنشئة التربوية والنفسية لطلبة المدارس، وتتبلور هذه التحديات في النقاط الجوهرية الآتية:

1- الإجهاد الانفعالي الرقمي :الناجم عن محاولة الطالب المستمرة لمواكبة المعايير المادية والاجتماعية المثالية التي تبثها المنصات الرقمية، مما يفرز لديه تدنياً في تقدير الذات وصورة الجسد.
2- تنامي التنمر السيبراني :وهو من أخطر المشكلات المستحدثة التي تلاحق الطلبة خارج أسوار المدرسة، وتتسبب في إحباطهم النفسي وتراجع تكيفهم الاجتماعي.
3- اتساع الفجوة الفكرية بين الأجيال :نتيجة ضعف قنوات الحوار الإنساني الحقيقي والمباشر داخل الأسرة، واستبدالها بعلاقات افتراضية عبر الشاشات، مما يرسخ مشاعر العزلة والاضطراب المزاجي لدى الأبناء.

أثر التحول الرقمي على البيئة التعليمية والخدمات الإرشادية

لم تعد البيئة المدرسية بمنأى عن إفرازات هذه الهيمنة التكنولوجية؛ فالطالب المعاصر يعاني ميدانياً من تشتت الانتباه الافتراضي، والاندفاعية السلوكية، وتراجع القدرة على التنظيم الذاتي للوقت بسبب التدفق المعرفي الرقمي الهائل والمنبهات الرقمية المتواصلة.

وفي هذا السياق، تبرز الرؤى التنظيمية الحديثة لـــ وزارة التربية والتعليم (2025) لتؤكد أن حوسبة الأدوات والخدمات النفسية والإرشادية داخل المؤسسات التعليمية أصبحت حاجة إستراتيجية ملحة تهدف في المقام الأول إلى تقليل المشكلات السلوكية للطلبة، وتوفير بيئة رعاية نفسية تفاعلية تتناسب مع طبيعة وخصائص جيل العصر الرقمي وتستوعب احتياجاته.

المحور الثاني: متطلبات الإرشاد النفسي لمواجهة المتغيرات الاجتماعية السريعة

إن تبدل ملامح الواقع السلوكي للطلبة يضع المرشد النفسي والتربوي أمام مسؤولية مهنية جديدة تقتضي الخروج من قوالب التوجيه التقليدية السائدة، وتبني استراتيجيات إرشادية تواكب العصر.

وتشدد الأدبيات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (2026) على أن حماية ودعم الصحة النفسية والانفعالية للطلبة في ظل هذه التحولات تفرز متطلبات إجرائية محددة يجب توفيرها داخل المدارس، وتتمثل في الآتي:

1- تنمية مهارات التفكير الناقد : لتمكين الطلبة من فحص وتحليل الأفكار الدخيلة والمستحدثة التي يتعرضون لها عبر الإنترنت وتصفيتها.
2- تعزيز الوعي الرقمي والأمن السيبراني : تدريب الطلاب على آليات الاستخدام الآمن للتقنية وكيفية التعامل النفسي والقانوني مع الضغوط الإلكترونية.
3- توفير التوجيه المهني الاستشرافي : مساعدة الطلبة على تجاوز قلق المستقبل الأكاديمي والمهني من خلال ربط قدراتهم بالوظائف المستقبلية المستحدثة والناشئة عن طفرة الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.
4- قنوات الدعم النفسي : تأسيس منصات تفاعلية سرية تتيح للطلبة -خاصة الإناث اللواتي يمتلكن حساسية انفعالية أعلى- الإفصاح عن مشكلاتهن وقلقهن وتفريغ انفعالاتهن بخصوصية وأمان.

الاحتياجات الإرشادية والنفسية لطلبة المدارس

يمتلك المراهق المتمدرس احتياجات متميزة وراهنة تتعلق بفهم الذات تعد تلبية الاحتياجات النفسية والتربوية للطلبة الركيزة الأساسية لضمان نموهم المتكامل وتجنب المشكلات ، وتأكيد الهوية، والحاجة المرتفعة للأمن النفسي والاطمئنان لمواجهة الضغوط المجتمعية المتلاحقة. وتنقسم هذه الاحتياجات ميدانياً إلى متطلبات إرشادية وتربوية (مثل تنظيم الوقت الرقمي، والتوجيه المهني المستقبلي)، ومتطلبات نفسية وانفعالية (مثل التحكم في قلق المستقبل، وبناء تقدير ذاتي متوازن بعيداً عن صدمات المقارنة الافتراضية المستمرة)

.التأصيل السيكولوجي والفلسفي للحاجات النفسية والتربوية المعاصرة

تُعرف الاحتياجات النفسية والتربوية في الأدبيات السيكولوجية الكلاسيكية بأنها حالة من النقص أو اختلال التوازن الداخلي تنشأ لدى الطالب نتيجة للتفاعل الحاد بين المثيرات البيئية المعقدة وبين المتطلبات النمائية الذاتية، مما يولد طاقة انفعالية تدفع سلوكه وتوجهه نحو البحث عن مصادر الدعم والمساندة المتاحة في محيطه التربوي والأسري لإعادة تحقيق التوافق السلوكي والتوازن الوجداني.

إلا أن هذا المفهوم في ظل المتغيرات المعاصـــرة والتحولات الســـريعة لم يعد مجرد وصـــف لمتطلبات نمائية بيولوجية أو أكاديمية تقليدية، بل تشـــابك مع معطيات الفضـــاءات المفتوحة التي غيّرت من ديناميكيات البناء السلوكي لدى الناشئة.

وفي هذا الســـياق، يشـــير العبد الله والدعبل (2020) إلى أن طلبة المدارس والجامعات في البيئات التعليمية المعاصـرة يواجهون حزمة من التحديات المعرفية والوجدانية المسـتحدثة التي تؤثر بشـكل مباشـر على دافعيتهم ومستوى طموحهم الأكاديمي، وتخلق لديهم متطلبات واحتياجات إرشادية نوعية ترتبط بضرورة فهم المتغيرات المحيطة وتحقيق التوازن بين الذات الواقعية والذات الافتراضية.

إن إدراك هذه الاحتياجات يتطلب من المؤســـســـة التعليمية تقديم رعاية نفســـية وتربوية متكاملة ومكثفة تتجاوز الأنماط الروتينية؛ وذلك لتحصين الطلاب ضد مشاعر القلق، والتوتر المزمن، والاضطرابات السلوكية الناتجة عن ضغوط العصر الرقمي.

أولاً: الاحتياجات الإرشادية والتربوية (الأبعاد الأكاديمية والمهنية والتوجيهية)

يتأثر البناء المعرفي والأكاديمي للطلبة في مرحلة الدراســـة الثانوية بطبيعة المســـتجدات التعليمية والاجتماعية التي تفرضـــها التحولات المجتمعية المتلاحقة؛ فالطالب يعيش في بيئة تعليمية هجينة تفرض عليه متطلبات تفوق قدراته الذاتية على التنظيم والتكيف دون مساندة توجيهية متخصصة.

وتتجسد هذه الاحتياجات الإرشادية والتربوية المعاصرة في البنود والتحليلات الآتية:

1- الحاجة لبرامج التوجيه المهني والأكاديمي الاسـتشـرافي: يحتاج الطلبة إلى مسـاندة مسـتمرة من المرشـد لمساعدتهم في استكشاف قدراتهم وميولهم الحقيقية وربطها بالمسارات التعليمية المعاصرة، خاصة في ظل التغيرات السريعة في سوق العمل والتخصصات المستحدثة، مما يقلل من قلق المستقبل المهني والتعليمي لديهم.
2- الحاجة إلى اســـتراتيجيات تنظيم الوقت ومواجهة التشـــتت المعرفي: في ظل التدفق المعلوماتي الكثيف والمنبهات المتواصلة، تبرز حاجة الطلاب لامتلاك مهارات التحكم الذاتي وجدولة الأنشطة الدراسية، مما يسهم في خفض التشتت ورفع كفاءة التحصيل الأكاديمي وتجاوز العقبات التعليمية الراهنة.
3- الحاجة إلى إرشـــاد الأقران والتوجيه الجماعي : يفتقر الطلبة في المدارس المعاصـــرة إلى قنوات اتصـــال جماعية منظمة تتيح لهم تبادل الخبرات ومواجهة مشـــكلات التكيف المدرســـي، مما يبرز حاجتهم الملحة لتنظيم جلســـات توجيهية وإرشـــادية جماعية تعزز مهارات التفاعل الاجتماعي البناء والتأقلم مع القوانين والأنظمة المدرسية الحديثة.
4- الحاجة لمهارات التفكير الناقد وفحص الأفكار المســـتحدثة: يحتاج الطلبة لحقائب تدريبية تمكنهم من المحاكمة العقلية الواعية للأفكار والمنظومات الثقافية والقيمية المتلاحقة التي يتعرضون لها يومياً، لتمكينهم من اتخاذ قرارات صائبة وحماية هويتهم المعرفية من التشويه أو الانحراف.

ثانياً: الاحتياجات النفسية والانفعالية (الأبعاد العاطفية والوجدانية والسلوكية)

إن الضـغوط الاجتماعية والتحولات المتسـارعة في أنماط الحياة والتفاعل الاجتماعي قد أفرزت ظواهر انفعالية وسلوكية معقدة داخل الغرف الصفية، جعلت من رعاية الاستقرار العاطفي والأمن النفسي للطلبة ركيزة أساسية لا يمكن إغفالها لضمان توافقهم العام.

وتبين القراءة الســـيكولوجية التحليلية لهذه الاحتياجات مكمن الأبعاد الانفعالية الراهنة في النقاط التالية كما وضحها (القرني:2024)

1- الحاجة الملحة للأمن النفســـي وتخفيف قلق المســـتقبل : يعاني الطلبة من توتر مســـتمر ناتج عن الخوف من الفشـل الأكاديمي أو العجز عن مواكبة التوقعات المرتفعة للأسـرة والمجتمع. ويؤدي هذا القلق المتزايد إلى

ضغوط نفسية حادة تؤثر على توازنهم الانفعالي، مما يولد حاجة ماسة لبرامج إرشادية تدربهم على آليات الاسترخاء، وإدارة الأزمات، والتحكم في الاضطرابات المزاجية.

2- الحاجة لتعزيز الكفاءة الذاتية وتقدير الذات الإيجابي: يتأثر مفهوم الذات لدى المراهقين بالمقارنات الاجتماعية المستمرة والضغوط النفسية المحيطة بأسرهم وببيئتهم التعليمية. هذا الأمر يبرز حاجتهم إلى برامج إرشادية تركز على تنمية توجيههم الذاتي الإيجابي، والرفع من مستوى ثقتهم بقدراتهم لمواجهة مشاعر الإحباط أو جلد الذات.

3- الحاجة إلى خدمات إرشادية نفسية متخصصة ومستوعبة: يشعر الطلبة برغبة قوية في وجود مرشدين وأخصائيين نفسيين يمتلكون مهارات الاستماع الفعال والمحايد، ويفهمون طبيعة الضغوط الانفعالية الحديثة وحساسيتهم الفائقة تجاه المواقف الضاغطة، ويوفرون لهم بيئة آمنة للإفصاح عن مخاوفهم دون التعرض للتوبيخ أو الأحكام المسبقة.

4- الحاجة لعلاج العزلة والانفعالات السلوكية الحادة: تظهر لدى الطلبة حاجة لتفريغ الشحنات العاطفية السلبية وعلاج مشكلات الانعزال والاغتراب الاجتماعي الناتجة عن التغير في نمط العلاقات الأسرية والمجتمعية. ويتطلب ذلك دمجهم في أنشطة تفاعلية ومجموعات إرشادية تنمي ذكاءهم الوجداني وتكسبهم مهارات المواجهة الإيجابية للضغوط

أبعاد الفروق الفردية والديموغرافية في تحديد حجم الاحتياجات

تقتضي السلامة المنهجية والأكاديمية عند قياس وتلبية الاحتياجات النفسية والتربوية عدم النظر إلى مجتمع الطلبة ككتلة صماء متجانسة؛ بل يجب رصد التباينات والفروق الفردية القائمة على المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية والسياقية التي تؤثر بشكل مباشر في تحديد رتبة وشدة تلك الاحتياجات.

وتتضح أبعاد هذه الفروق كما يراها (الجغيمان: 2025) في المحاور الميدانية الآتية:

1- الفروق التابعة للتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي**:** تتباين الاحتياجات الإرشادية والنفسية بشكل واضح تلو المتغيرات الأكاديمية للطالب؛ فالطلبة في المستويات الدراسية العليا أو التخصصات العلمية المختلفة يبدون مستويات متباينة من قلق المستقبل والضغط النفسي المرتبط بالامتحانات والتوجه المهني مقارنة بغيرهم، مما يستدعي مراعاة هذه الفروق عند تصميم خطط الرعاية والتوجيه.

2- الفروق القائمة على الفئات النوعية الخاصة (الطلبة الموهوبون والمتفوقون): يمتلك الطلبة ذوو الموهبة والتفوق العقلي خصائص نمائية وحساسية انفعالية فائقة تميزهم عن الطلبة العاديين. هذه الفئة تواجه ضغوطاً نوعية تتعلق بالمثالية المفرطة وسقف التوقعات المرتفع، مما يجعل احتياجاتهم النفسية والأكاديمية ذات طبيعة خاصة تتطلب من المرشد المدرسي كفايات إرشادية متقدمة لتوفير بيئات إثرائية وتوجيهية تستوعب قدراتهم وتخفف من تراجع تكيفهم.

3- الفروق التابعة للمتغير الجنسي والسياق الأسري: يتأثر حجم الاستجابة للضغوط والاحتياجات النفسية بمتغير الجنس والتنشئة الاجتماعية؛ فالطالبات (الإناث) يظهرن مستويات أعلى من الحساسية الانفعالية والقدرة على الإفصاح عن قلقهن وحاجتهن لطلب المساندة النفسية والتربوية. كما أن الضغوط النفسية والاقتصادية التي تواجهها أسر الطلبة تلعب دوراً وسيطاً في رفع أو خفض حدة التوتر وقلق المستقبل لدى الأبناء، مما يؤكد حتمية تفريد الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية وتوجيهها بناءً على دراسة دقيقة ومقننة لكافة المتغيرات الديموغرافية والسياقية المحيطة بالطالب لضمان كفاءة الدعم النفسي والتربوي المقدم.

الدراسات السابقة:

1- دراسة رضوان وسليمان(2024) بعنوان" إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطالبات في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي**"** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اشباع الحاجات الارشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطالبات والوقوف على التباينات الناشئة عن متغيري التخصص والمستوى الدراسي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من الطالبات وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين عدم اشباع الحاجات الارشادية

والتوجيهية وبين ارتفاع حدة القلق للمستقبل الاكاديمي والمهني كما كشفت عن فروق دالة احصائيا في حجم تلك الاحتياجات تعزى لمتغير التخصص الدراسي والمستوى التعليمي

2- **دراسة العتيبي (2025) بعنوان"** مدى توافر الحاجات الإرشادية والنفسية لدى طلبة الكليات العلمية والإنسانية وفق بعض المتغيرات الديموغرافية" استهدفت الدراسة قياس مدى توافر وحجم الحاجات الإرشادية والنفسية لدى الطلبة في الكليات العلمية والإنسانية، ومعرفة طبيعة توزيعها وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (ومنها الجنس). واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت النتائج عن وجود مستويات مرتفعة من الاحتياجات النفسية والتوجيهية الراهنة لدى مجتمع الطلبة نتيجة للضغوط المحيطة وسرعة التحولات التعليمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في حجم وطبيعة الإفصاح عن هذه الاحتياجات تبعاً للمتغير الديموغرافي (الجنس)

3- **دراسة محمد وحسن (2026) بعنوان "** قدرة مستوى الطموح الأكاديمي بالتنبؤ بالضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى أسر طلبة الثانوية العامة"

ركزت الدراسة على استقصاء قدرة مستوى الطموح الأكاديمي بالتنبؤ بالضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات السياقية والأسرية لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي. وكشفت النتائج أن سقف التوقعات المرتفع والضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجهها أسر الطلبة ترتبط طردياً وبتنبؤ مرتفع بمستوى التوتر والانفعالات السلوكية الحادة وقلق المستقبل لدى الأبناء، مما يعوق توافقهم النفسي والأكاديمي.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وربطها بنتائج البحث الحالي

من خلال إجراء الموازنة المنهجية والمقارنة الإحصائية الدقيقة بين ما أسفرت عنه الأدبيات السابقة المذكورة أعلاه، وبين النتائج الميدانية المستخلصة من دراستنا الحالية التي طُبقت على عينة قوامها (100) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، نستخلص أبعاد الربط والتكامل في المحاور الآتية:

1- من حيث مستوى وحجم الاحتياجات المعاصرة (الفرضان الأول والثاني)

- يتضح وجود اتفاق وتكامل موضوعي تام بين النتيجة المستخلصة من الفرضين الأول والثاني في بحثنا الحالي (حيث سجلت الاحتياجات الإرشادية متوسطاً حسابياً مرتفعاً بلغ 4.12، وسجلت الاحتياجات النفسية متوسطاً بلغ 3.98) وبين ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2025) ودراسة رضوان وسليمان (2024)
- يؤكد هذا الاتفاق الإحصائي أن مجتمع الطلبة يمر بظروف ضاغطة ومستجدات متسارعة ترفع من وتيرة قلق المستقبل والتوتر الانفعالي لديهم نتيجة لعدم ملاءمة أو إشباع آليات التوجيه التقليدية لمتطلباتهم الراهنة، مما يحوّل هذه الاحتياجات من مجرد رغبات نمائية عادية إلى متطلبات وتدخلات إرشادية ملحة تتطلب الاستجابة الفورية من قِبل الأخصائيين النفسيين في المدارس.

2- من حيث تأثير المتغيرات السياقية والنوعية (الفرض الثالث)

- أثبتت نتائج الفرض الثالث للبحث الحالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الاحتياجات النفسية والتربوية الكلية تعزى لمتغير الجنس (قيمة ت المحسوبة = -3.51، بمستوى دلالة 0.001) وجاءت الفروق بشكل قاطع لصالح الطالبات (الإناث) اللواتي سجلن متوسطاً حسابياً أعلى (4.21) مقارنة بالذكور (3.85)
- هذه النتيجة تتطابق وتتأصل علمياً مع ما أسفرت عنه دراسة العتيبي (2025) ودراسة رضوان وسليمان (2024) حيث بينت تلك الأدبيات العربية أن متغير الجنس والمتغيرات الديموغرافية تلعب دوراً حاسماً في تباين الاستجابة للضغوط وحجم الإفصاح عن المتطلبات الإرشادية.
- وتُفسر هذه الفروق المشتركة سيكولوجياً بأن الطالبات الإناث يمتلكن حساسية انفعالية وتفاعلية أعلى تجاه الضغوط السياقية وقلق المستقبل وصورة الذات، مما يدفعهن للإفصاح الصريح عن احتياجاتهن وطلب المساندة النفسية، على عكس الطلاب الذكور الذين يميلون غالباً لكبت التوتر تماشياً مع قوالب التنشئة الاجتماعية؛ وهي فجوة نوعية نجح بحثنا الحالي في تأكيدها وتبريرها ميدانياً.

3- ما تميز به البحث الحالي

- تميز البحث الحالي بقدرته على ربط التوجيه المهني والأكاديمي الاستشرافي بالأبعاد النفسية والانفعالية للطلبة في سياق مراهقة الثانوية العامة الراهنة (عام 2026) مستفيداً من المؤشرات التنبؤية للضغوط التي طرحتها دراسة محمد وحسن (2026).

- كما يمنح هذا البحث الميداني إضـافة علمية واضـحة من خلال تقديم مقياس إجرائي حديث ومقنن يدمج "الأبعاد الرقمية والتوجيهية المستحدثة" مع الأبعاد السلوكية التقليدية، مما يجعله وثيقة تشخيصية متكاملة تلبي احتياجات الميدان التربوي.

الإجراءات المنهجية والنسق الإحصائي الميداني

1- منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته العالية لطبيعة الأهداف والفرضيات المطروحة؛ حيث يقوم على رصد واقع الظاهرة وتحليل بياناتها إحصائياً.

2- مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة :**جميع طلبة المدارس الثانوية الحكومية للعام الدراسي 2026/2025م.
- **عينة الدراسـة :**عينة عشـوائية بسـيطة قوامها (100)طالب وطالبة من المدارس الثانوية، وتتوزع ديموغرافياً كالآتي: (45 من الذكور بنسبة 45%) و(55 من الإناث بنسبة 55.%)

3- أداة الدراسة (مقياس الاحتياجات المعاصرة)

تم بناء مقياس خاص يتكون من (10) عبارات مقسـمة بالتسـاوي على محورين، وصـيغت وفق مقياس ليكرت الخماسـي للأوزان الإحصـائية المعتمدة؛ حيث تتدرج الأوزان من (5) لموافق بشـدة إلى (1) لغير موافق بشـدة، ليكون المتوسط الفرضي العام للمقياس هو .(3.00)

4- الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات)

- **الصدق الظاهري :**عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصـصـين في علم النفس التربوي والإرشـاد لضمان السلامة اللغوية والموضوعية للعبارات.
- **ثبات الأداة :**طُبق المقياس على عينة اسـتطلاعية (ن=20) من خارج العينة الأسـاسـية، وحُسـب المعامل الإحصـائي الداخلي، حيث بلغت قيمته (0.86)، وهي قيمة ثبات مرتفعة وممتازة تؤكد صـلاحية الأداة تماماً للاعتماد الأكاديمي والتطبيق الميداني.

5- الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

تمت معالجة البيانات عبر برمجية (SPSS) باسـتخدام الأسـاليب المعلمية التالية: المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية، اختبار (T) للعينة الواحدة(One-Sample T-Test) ، واختبار (T) للمجموعات المستقلة.(Independent Samples T-Test)

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها (الاحتياجات الإرشادية والتربوية)

- **الفرض الأول" :**توجد احتياجات إرشادية وتربوية معاصرة مرتفعة ودالة إحصائياً لدى طلبة المدارس في ظل المتغيرات الاجتماعية السريعة."

جدول (1): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة للمحور الأول (الاحتياجات الإرشادية)

المحور	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	الدلالة الإحصائية
الاحتياجات الإرشادية والتربوية	100	4.12	0.58	3.00	19.31	0.000	دال إحصائياً عند 0.01

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

يتبين من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة حول احتياجاتهم الإرشادية والتربوية بلغ (4.12)، وهو أعلى بكثير من المتوسط الفرضي للمقياس (3.00)، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة (19.31) وهي دالة إحصائياً بالكامل عند مستوى أقل من (0.01)

بناءً على ذلك يتم قبول الفرض الأول وثبوت حاجة الطلبة المرتفعة للإرشاد التربوي والرقمي .وتعزى النتيجة مباشرة إلى التدفق التكنولوجي الكثيف الذي أحدث إرباكاً في تنظيم وقت الطلبة وزاد من مشتتات الانتباه لديهم؛ فالطلاب يجدون أنفسهم أمام تحديات معاصرة كالتنمر السيبراني وفجوة الأجيال الفكرية داخل الأسرة، فضلاً عن شعورهم بالضبابية المهنية نتيجة تحول معايير سوق العمل وظهور تخصصات تقنية جديدة، مما يرفع من دافعيتهم لطلب ورش عمل تنمي تفكيرهم الناقد وتوجههم أكاديمياً ومهنياً بشكل يتناسب مع معطيات العصر.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها (الاحتياجات النفسية والانفعالية)

- **نص الفرض الثاني" :**توجد احتياجات نفسية وانفعالية معاصرة مرتفعة ودالة إحصائياً لدى طلبة المدارس."

جدول (2): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة للمحور الثاني (الاحتياجات النفسية)

المحور	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	الدلالة الإحصائية
الاحتياجات النفسية والانفعالية	100	3.98	0.62	3.00	15.80	0.000	دال إحصائياً عند 0.01

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت البيانات الإحصائية بالجدول (2) أن المتوسط الحسابي للاحتياجات النفسية والانفعالية بلغ (3.98)، وهي قيمة مرتفعة بشكل دال عن المتوسط الفرضي (3.00)، وبقيمة (T) محسوبة بلغت (15.80) بمستوى دلالة تام (0.000)

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثاني وثبوت شدة الضغوط والانفعالات المعاصرة لدى جيل الطلبة .وتفسر النتيجة سيكولوجياً بأن الانفتاح والاعتماد الكثيف على المنصات الرقمية ولّد شكلاً من العزلة الافتراضية وقلق

المستقبل المرتبط بالمعايير الاجتماعية والمادية والمقارنات المستمرة المعروضة عبر الشاشات. هذه الظروف أضعفت من تقدير الذات والأمن النفسي، ورفعت من معدلات الاضطرابات المزاجية المفاجئة، مما يبرز حاجتهم الملحة لوجود أخصائيين نفسيين متاحين ومؤهلين داخل المدارس للاستماع الفعال لهم ومساعدتهم على تخطي القلق وتعديل الأفكار السلبية.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها (الفروق تبعاً لمتغير الجنس)

- **نص الفرض الثالث" :**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في إجمالي الاحتياجات الإرشادية والنفسية المعاصرة تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

جدول (3): نتائج اختبار (T) للمجموعات المستقلة للفروق بين الذكور والإناث في إجمالي الاحتياجات

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة (Sig)	الدلالة الإحصائية
إجمالي الاحتياجات	ذكور	45	3.85	0.54	-3.51	98	0.001	دال إحصائياً لصالح الإناث
	إناث	55	4.21	0.49				

تفسير ومناقشة نتائج الفروق بين الجنسين:

يكشف الجدول (3) عن وجود فروق حقيقية دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى الاحتياجات المعاصرة؛ حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (-3.51) بمستوى دلالة (0.001) وهو أقل من المحك المعتمد (0.05). وجاء المتوسط الحسابي لصالح الطالبات الإناث (4.21) مقارنة بالطلاب الذكور (3.85)

وهذا يثبت قبول الفرض الثالث وتأكيد أن الإناث أكثر تأثراً وشعوراً بالاحتياجات النفسية والتربوية المعاصرة . وتفسر النتيجة علمياً بأن الطالبات في مرحلة المراهقة الثانوية يبدين حساسية انفعالية واجتماعية أعلى تجاه تغيرات البيئة وضغوط المقارنات الرقمية وصورة الذات. فضلاً عن ذلك، تمتلك الإناث استجابة سيكولوجية وقدرة أعلى على الإفصاح والتعبير الصريح عن مشاعر القلق والعزلة وطلب المساعدة والدعم النفسي من المرشد المدرسي، على عكس الطلاب الذكور الذين قد يميلون -بفعل قوالب التنشئة الاجتماعية التقليدية- إلى كبت الاحتياجات النفسية وعدم الإفصاح عن مخاوفهم المهنية أو الرقمية تماشياً مع مظاهر الصلابة المقترنة بالذكورة.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

1- تحديث برامج التوجيه الرقمي والمهني : تفعيل أدوات إرشادية معاصرة داخل المدارس تركز على مهارات "الوعي الرقمي"، ومواجهة التنمر الإلكتروني، وتنظيم الوقت، وتوفير خطط توجيه مهني مستقبلي تتلاءم مع تحولات سوق العمل والوظائف المستحدثة.

2- إطلاق قنوات دعم نفسي تفاعلية وسرية : تفعيل دور المرشد والأخصائي النفسي المدرسي عبر إنشاء منصات أو تطبيقات إلكترونية تتيح للطلبة تفريغ انفعالاتهم وقلقهم وعلاج مشكلات التكيف بخصوصية تامة ودون خوف من الأحكام الاجتماعية.

3- مراعاة الفروق وتفريد الرعاية الإرشادية : تصميم برامج نمائية ووقائية نوعية تستهدف الطالبات الإناث بشكل خاص لمساعدتهن على رفع تقدير الذات وصورة الجسد ومواجهة ضغوط المقارنات الافتراضية، نظراً لارتفاع حساسيتهن الانفعالية المكتشفة ميدانياً.

4- توطيد الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة : عقد ندوات دورية لأولياء الأمور لتوعيتهم بأبعاد الفجوة الرقمية بين الأجيال، وتدريبهم على مهارات الاستماع الفعال والحد من الضغوط النفسية الزائدة المفروضة على الأبناء داخل المنزل.

المقترحات

1. فاعلية برنامج إرشاد معرفي سلوكي رقمي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وخفض الاغتراب النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية.
2. مستوى الكفايات التكنولوجية والمهنية المعاصرة اللازمة للأخصائيين النفسيين في المدارس في ظل تحديات الفضاء السيبراني والذكاء الاصطناعي.

المراجع

1- السليماني، رحمة .(2025) .الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المعاصر .أطروحة علمية غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الأغواط، الجزائر تم الاستناد إليها في صياغة الإطار النظري للاحتياجات والانفعالات السلوكية المعاصرة والتعقيب.

2- وزارة التربية والتعليم .(2025) .المخطط الزمني الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي للعام الدراسي 2025-2026: تفعيل الدعم النفسي وتقليل المشكلات السلوكية للطلبة عبر حوسبة الخدمات والأدوات .منشور رسمي رقم (4)، قطاع التعليم الأساسي والثانوي) .تم الاستناد إليها في صياغة مشكلة الدراسة وحتمية حوسبة وتطوير الخدمات.

3- وزارة التربية والتعليم .(2026) .المراحل العمرية لحماية ودعم الصحة النفسية والانفعالية للطلبة في البيئات التعليمية المعاصرة .الكتاب السنوي للتوجيه والإرشاد، إدارة الدعم النفسي) .تم الاستناد إليها في المقدمة الموسعة لتأصيل أهمية الصحة النفسية والانفعالية.

4- الجغيمان، عبد الله .(2025) .الدليل العلمي لإرشاد الطلبة ذوي الموهبة نفسياً وأكاديمياً في المؤسسات التعليمية .الرياض، المملكة العربية السعودية: مؤسسة البرنامج الإثرائي المدرسي ورعاية الموهوبين.

5- رضوان، أماني، وسليمان، حنان .(2024) .إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطالبات في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي .المجلة الأكاديمية للبحث العلمي، (1)12، 189-204.

6- العبد الله، فواز، والدعبل، ولاء .(2020) .العلاقة بين مستوى المهارات الرقمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية .مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (4)40، .42-31

7- العتيبي، منيرة بنت صالح .(2025) .مدى توافر الحاجات الإرشادية والنفسية لدى طلبة الكليات العلمية والإنسانية وفق بعض المتغيرات الديموغرافية .مجلة دراسات وبحوث جامعة حائل، (3)18، 215-240.

8- عطية، محمد خليفة .(2024) .الخصائص النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلاب في البيئة التعليمية .مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة سبها، ليبيا، 3(1)، 70-95.

9- القرني، صالح بن عبد الله .(2024) .واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة في ضوء التغيرات التعليمية الحديثة .مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (2)7، .166-151

10 - محمد، رامي، وحسن، شعث .(2026) .قدرة مستوى الطموح الأكاديمي بالتنبؤ بالضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى أسر طلبة الثانوية العامة .مجلة العلوم التربوية والنفسية، (2)8، 102-129.

11- المليجي، رضا إبراهيم .(2024) .الاحتياجات النفسية والإرشادية المعاصرة للمراهقين في ظل تحديات الفضاء السبراني المفتوح .مجلة الإرشاد النفسي والتربوي، (3)19، .235-201